Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دينهم ، فنقضوا عهدهُ . وفي السنة الثالثة كانت « غزوة أحد » ، في الجبل المشرف على المدينة المسمىٰ بهذا الاسم . وفي السنة الرابعة : كانت غزوة « ذات الرقاع » وفي السنة الخامسة كانت « غزوة الخندق » و « غزوة بني قريظة » ، وفي السادسة : « غزوة ذي قرد » و « غزوة بني المصطلق » وفيها أيضاً بعث النبي (ص) إلى كسرىٰ ، وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام . وفي السنة السابعة كانت « غزوة خيبر » وفي السنة الثامنة كانت « غزوة مؤتة » و « حنين » وقبل حنين « فتح المسلمون مكة » ، وكانت معقل المشركين من قريش وغيرهم ، وفي السنة التاسعة كانت « غزوة تبوك » ، وفي السنة العاشرة ، أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي (ص) وهو بالمدينة ، وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهلُ اليمن وملوك حميّر على الإسلام ، وحج « حجة الوداع » في السنة العاشرة ، وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته من أطول خطبهِ وأكثرهن إستيعاباً لأمور الدين والدنيا . وفي أواخر صفر « سنة ١١ هجرية » حمَّ بالمدينة وتوفي بها في « ١٢ ربيع الأول » ودفن في مرقده الشريف . أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة فهي : « القرآن الكريم » .

أما صفاته : فكانت إذا خطب (في نهي أو زجر) إحمرت عيناه وعلا صوتُه واشتد غضبُه كأنه منذر جيش وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم ، يجلس ويأكل على الأرض ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير ، وكان إذا مشىٰ لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه ، كأنما يحط من صبب ، وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته ، وإذا أراد غزوة ورىٰ بغيرها ، فيه دعابة قليلة . وإذا مزح غض بصره ، في كلامه ترتيل وترسيل ، شديد الحياء ضخم الرأس واليدين والقدمين ، ليس